رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة ق

تفسير سورة ق لفضيلة الشيخ د. سعيد بن محمد الكملي - الجزء الثالث

سعيد الكملي

قال والقرآن المجيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

ونزلنا من السماء مباركا فان انبتنا به جنات وحب الحصير ربنا سبحانه لما ذكر عظيم مخلوقاته التي بناها والتي بسطها في معرض بيان ان ما استبعده اولئك من الرد غير بعيد - 00:00:44

وانما وان ما احالوه غير محال ويبين لهم سبحانه ان من قدر على الخلق الاكبر فهو على الاصغار اقدر فلما قالهم سبحانه افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي - 00:01:30

لو انبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لعبد لكل عبد منيب انتقل سبحانه بعد ذلك الى بيان ما اثاري تلك المخلوقات هذا الخلق الذي هو السماء وهذا الخلق الذي هو الأرض لما رأيتم عظمته - 00:01:55

وكبره وخطره وجمال ذلك كله وجمال ذلك كله انتقل بعد ذلك الى اثره ليس هذا الخلق مقصورا على بيان عظمه وشاعته وفزاحته لا الخلق العلوي ولا الخلق السفلي بل له اثار ايضا - 00:02:16

انتم تنظرونها كل يوم فقال سبحانه ونزلنا من السماء ماء مباركا. افلم ينظروا الى السماء فوقهم بعد ان تنظروا اليها وتروا عظمها عظم هذا مخلوقة الذي يدلكم على عظم من خلقه - 00:02:40

ثم نشوف انت نفسك الى الى هذا المخلوق فتستنتج بالعقل الساذج ان من قدر على الكبير اكتروا على الصغير انتقل بعد ذلك الى بيان هذا الخلق ليس ليس خلق للنظر فقط - 00:03:03

ولا للدلالة على القدرة الباهرة فقط ولكن لاثر ايضا يدل على قدرة اعظم تدل على خالقه العظيم سبحانه ونزلنا من السماء ماء مباركا سماه ربنا مباركا المبارك الذي جعلت فيه البركة - 00:03:23

والبركة هي الخير الكثير عندما يقول لك قائل يدعو لك يقول لك بارك الله لك اي جعل الله لك البركة الخير الكثير بارك الله عليك بارك الله فيك جعل فيك الخير الكثير الذي هو البركة. والماء هذا الماء النازل من السماء سماه ربنا وصفه ربنا بانه مبارك. لكثرة ما - 00:03:43

فيه من الخير لانه يستعمل في منافع الدنيا ومنافع الآخرة استعمله في في عبادتك تستعمله في عادتك تستعمله لما تقوم به لما به قوامك وتستعمله لما به كمالك تعمله اذا عدم عدمت - 00:04:07

وتستعمله لبابه كمالك يزيل عنك النتن وينظفك ويجملك ويجمل ما اشيائك نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا بذلك الماء جنات وحب الحصير والجنات جمعوا جنة للبساتين سمي الجنة لما يجتنوا فيها من الشجرة لانها تجنن الاتنان الستر - 00:04:31

فلما جن عليه الليل ستراه الليل هذه الجنة في الغالب تكون محاطة اما بسور واما بشجر واما بغير ذلك يجن ما فيها وسميت الجنة جنة الجن سمي جنا لاجتنانها عن البصر - 00:04:59

ونزلنا من السماء ماء مباركا فابتنا به جنات فيها ربنا سبحانه يحدثهم عما يرونه هو لا يطلعهم على اشياء لا يعلمونها هم يرون هذه كانت عندهم هؤلاء قريش عندهم الجنان - 00:05:20

عندهم فيرون انه اذا جاء القحط اغبر كل شيء واسود كل شيء فإذا نزل هذا الماء المبارك من السماء خضر كل شيء وازدارت هذه الجنة هذا يرونه لكنهم يرونه رأي الالف والعادة - 00:05:41

يرونه العادة التي تبلد الاحاسيس فلا يتيقظ الاحساس الا عند فقد النعمة نعوذ بالله من ان نكون ممن يشهد نعمة الله بسلبها انبتنا به جنات وحب الحصيد الحب هو ما ينبت في السنابل - 00:06:01

هذا الحبل اه قمح وشعير وذرة وساقه هذا بعد ذلك يكون تبنا الحصيد هو هذا الساق الحب هو الحب هداك والحصيد هو الساق التي تحصد فعلم بمعنى مفعول الحصيد بمعنى محصود اي من شأنه الحصد من شأنه ان يحصد انبتنا به جنة وحب الحصيد اضاف ربنا الحب الى الحصيد كما يقول احد - 00:06:27

ثمر الشجر فتضيف الثمرة الى الشراء اذا اضاف الحب الى الحصيد الذي هو نساق الذي من شأنه ان يحصد. وانتم ترون هذا هم يرونه الحب تأكلونه الحصيد تأكله انعامكم حتى اذا لم يحصد لانه اذا اذا حصد انت لست تحصد هذا الساق لا يحصد الساق من اصله - 00:06:59

تعلمون هذا هؤلاء الزارعون يعرفون هذا سواء حصد بهذه الالات المستحدثة او بالمناجم التي كان الناس يحصدون بها عندما الساق فان بعضه يبقى مع هذا في السنبلة هذه وبعضه يبقى في الارض. وكل ذلك تنتفع به البهائم - 00:07:25

اما ما يبقى في الارض فترسل عليه البهائم واما ما ما يؤخذ فهذا يصير تبنا تعلفه حين يعدم ذاك الذي في الأرض مباركا ونزلتنا من السماء ما لا تظن انه مبارك فقط بالنسبة لك يا ابن ادم. حتى بالنسبة لهذه البهائم وبركة فانبتنا به جنات وحب الحق - 00:07:46

بسيطة نعم والنخل باسقات لها طلع نضير والنخلة باسقات النخل منصوبة ما الذي نصبها ها؟ العطف على لا بجنة احسنت هيا انبتنا به جنات وانبتنا به حب الحصيد وانبتنا به النخل - 00:08:09

طيب اليس النخل من جبل الشجر ولا لا دخل في في قوله وانبتنا فانبتنا في جناته من جملة الشجر الذي في الجنات ولا لا لكن ربنا اعاد ذكر هذا - 00:08:38

خصه بالذكر بعد اندراجه في العموم الذي هو الجنات لانه اهم الاشجار عند المخاطبين بلاد العرب ليس فيها فقر النخيل طائفة انتم تعلمون ماذا في الطائف كانت الطائف بادية مكة - 00:08:53

فيها الطين وفيها انواع الأشجار لكن ليس شيء عند العرب نظير النخلة فلذلك لما كانت النخلة اهم الاشجار عنده وكان ثمارها اهم اقواتهم قال وانبتنا بهذا النخل الذي به تفرحون وبه تستغلون واياه تأكلون ثمره تأكلون - 00:09:11

وجريده تستفيدون به وتثقفون به وجذوعه تسطعون بها عضاضات الابواب وعمود السقف هذا الماء انبتنا به والنخل وقالوا النخلة باسقات هذه الكلمة لفظها يدلك على معناها باسقات طويلة هذا بصق الشيء يبصق اذا طال ورجل بصق اصحابه - 00:09:36

اي علاهم كان طويلا ونتا خلا باسقاط ومهما باسقت النخلة مهما اشتد فرح صاحبها بها وهادي ايضا من غرائب صنع الله سبحانه الان صاحب النخلة هذه النخلة الباسقة طويلة ومازالت تثمر - 00:10:06

تلقح وتؤبر وتثمر صاحبها يسقيها ما ما المحل الذي يسقيه فيها تيخضرو على هي من غرائب هادي نحن نعرف ان الماء من خصائصه النزول وانت تسقي الأسفل فيظهر ثمرة السقي في الاعالي - 00:10:32

وهذا بعد ما بين الجريد والعذق والتمر بعد ما بين الاصل وهذا العرق. لا يمنع من صعود هذا المال استفيد به هذه الثمرة المنطق يقول مفروض ان تسقية الجريد ولا لا؟ تصعد الفوق بدلائك هذه وتسقي الماء هناك - 00:11:05

لعلك ترون او تعلمون او لا تعلمون. هذه بعض النباتات الصغيرة لا يكتفى فيها في في ريها لا يكتفى بسقي جذورها الكثير ما هؤلاء المختصون في هذا يسقون حتى هذه الاغصن وهذه الفروع يسقونها يرشونها رشا رفيقا رذاذ يرش نهبي لكن - 00:11:32

طيب لو لو كلف هذا صاحب النخلة كيف كان يكون؟ والبستان فيه عشرات مئات النخيل ذل لك ذل لك هذه النخلة ذل لك سقيها بهذا الماء المبارك فتسقي اسافلها وتثمر اهاليها - 00:11:54

يقولك وباسقات يعني لو كانت قصيرة تقول تمتصه او قريب هي باب فيه النخلة النخلة بسيقات لها طلع نضيد اطلع اطلع هو اول ما

يبدو من من الثمر لكنه ما دام في في ذلك الوعاء في الكف والراء - 00:12:16
هذا الغشاء غشاء العنقود هداك الطلع مادام فيه ويكون نديدا نضيض اي منضوض فاعل بمعنى مفعول منضوض اي مرتب بعضه فوق بعض انا في الحقيقة هادي من الغرائب اني احدثكم عن هذا - 00:12:41
انا نشأت في الرباط الرباط هادي مدينة ليس فيها نخل هادي مدينة نشاطية فلست لا انا ولا ابائي لسنا من من اهل البساتين النخل انتم اهلنا خيار فعلى كل حال اعذرونا واذا رأيتم ما ينبغي ان تقرأ على العصا فاقرعوا فقديما قال القائل لذي الحلم قبل اليوم ما تقرأ العصا وما - 00:12:58
علم الانسان الا ليعلم ويقولون ان هذا هذا الطلع ما دام في غشائه الذي يسمونه الكفراء فيكون منضودا يكون متراكبا بعضه فوق بعض لا طلع نضيد ما دام طلعا فهو منضود فهو نضير بعضه فوق بعض - 00:13:22
اذا خرج من الكفر راه لم يعد ضديدا لم يعد لم يعد متراكبا مرتبا بعضه فوق بعض ثم هذا كلام عن ماذا ربنا سبحانه يحدثنا عن ماذا عن منظري هذا عن المنظر فقط هذه النخلة باسقة ولا هذا الطلع الجميل النضيد المرتب بعضه فوق بعض - 00:13:45
ما الذي يعنيك من النخلة؟ يعنيك ترتيب الطلع فيها انت تحتاجها لما فيها من الانتفاع بتمرها ونواها الى اخره ربك يقول لك انه عندما يعطيك ما تنتفع به في قوامك - 00:14:10
فانه يعطيك في منظر يسرك بمنظر يبهجك العين تأكل قبل الفم؟ لا ها هي هذا اكل عينك حينما ترى ما يجرها لها طلع نظيف رزقا للعباد هذا هذا فرق بين نظر المؤمن - 00:14:29
الى ما يبثه الله في كونه ونظر غيره الى ما يبثه الله في القبر نظر غير المؤمن منحصر في المنظور اليه قد يتعجب وقد يسر ويقولك يقول هذا وانت قد تستغرب لدرجة تحسب انه هذا فيه مبالغة شوية جميل لكن شوية - 00:14:54
لكن هو يقف عند هذا عند هذا المنظور اليه المؤمن لا يقف عند المنظور عندما يمتلئ صدره انشراحا وبهجة بهذا المنظور اليه يقوده ذلك الى قدرة من قلق هذا الشيء النافع على هذا الوجه الجميل - 00:15:20
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة كذلك الخروج ونزلنا من السماء ماء مباركا وها انبتنا به جنات وحب الحصير. والنخل باسقات لها طلع نظير باي شيء لماذا فعلنا هذا رزقا للعباد - 00:15:50
هذا الحب هذه الجنات هذا النخل فعلنا هذا كله رزقا للعباد مفعول لاجله لاجل ان نرزقكم يا ايها العباد فيا ايها العباد لماذا تخافون لما تتجزعون من قلته لماذا تستيطلون انتظاره - 00:16:19
هو مخلوق لكم قبل ان يخلقكم ربك اذا استدعاك للوجود فانما يمدك به موجود قبل ان قبل ان توجد وعندما ينتهي امدادك ينتهي ايجادك بل اي شيء جزاء هو يقول لك رزقا للعباد - 00:16:50
المشكلة ان اوتيل من قلة تصديقنا لربنا ونحن نزعم ملء اشداقنا اننا نؤمن بما يقول لكن في الزعازع تقريبا يقول لك رزقا للعباد انت من جملته رزقك عندك اللي ما تطلبه بالحرام - 00:17:12
لماذا تطلبه بما يسخط عليك من يرزقك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اوجب على نفسه سبحانه ان يرزق كل كل ما يجب كل ما من شأنه ان يرزق - 00:17:36
فربنا جعل على نفسه ان يرزقه فلماذا الجزاء والهلع ان الله هو الرزاق بالقوة التي الرزاق فعال ثم يؤكد لك بمؤكدات اولا بان ثم به هو الفاصل بين نبتي الخبر - 00:18:03
الدلة على الحصر ليس يرزقك غيره هو يرزقك بهن التي تزيلها عنك كل كل تردد وكل شك وكل ارتياب فلماذا الجزاء؟ لماذا تطلب ما عند الله بما حرم الله لماذا تنقلب بدريهمات في جيبك مقرونة الى سخط من ربك - 00:18:36
نقولك تقلب اسعى كما امرت تسبب كما امرت واعلم ان رزقك اتيك لا محالة فلا تطلب منك لا تطلب ما عند الله من الرزق لك بما يسخط ربك عليك بئس الدرهم هذا يأتيك - 00:19:00
تحوزه وتحوز معه غضب الرب بئست درهمه رزقا للعبادة واحيينا به بلدة ميتة احيينا به اي بذلك الماء المبارك بلدة ميتة بلدة ميتة

بلدة ميتم مؤنث بالدولة قياسا يقال باهيتة بلدة ميتة - 00:19:21
لكن مراد المكان وهذا المكان بلدتي اي مكان ميتا طيب هم يرون هذا ام لا يرونه نحن نراه او لا نراه فقلت لكم امس ترى الارض مغبرة مسودة قد تشققت لكثرة جفافها - 00:19:56
يبقى تبقى البهيمة ملصقة رأسها بالارض يومها كاملا ولا تنقلب بشبع لا تنقلبوا بشباه ترى البهائم قد ظهرت ضلوعها من قلة اكلها ما عندها ما تأكل لعدم المطر واذا نزل ربنا سبحانه هذا الماء المبارك - 00:20:19
حييت هذه الأرض بعد موتها حييت كانت ميتة فحيت واخضرت واهتزت وربت وابتتت ورأيت حينئذ باهي قد امتلأت دروعها امتلأت دروعها وتغطت ضلوعها وسمنت لكن تعرفون ما الغريب ايها الناس؟ والله هذا رأيناه - 00:20:45
ان ربنا سبحانه بعدما يكرم عباده هذا الاكرام بعدما رأوا من القحط والجد يشكرونه بمعصيته يشكرونه بمعصيته هذا رأيناه يقيموا الحفلات يحضرون فيها ابسط شيء لا يخرج زكاة ما ما ينبغي ان يخرج زكاته على النحو الذي ينبغي ان تخرج هاته تلك الزكاة عليه - 00:21:11
اين شكر هذا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا بدلوا نعمة الله كفرا اي بدلوا جزاء نعمة الله كفرا. كان المفروض ان يضعوا مقابل هذه النعمة شكرا فبدلوا الشكر بالكفر - 00:21:48
واحيينا به بلدة ميتة كذلك الخروج كذلك يا من زعمتم ان هذا رجع بعيد كذلك تخرجون ترون هذا الشيء هذا؟ هذه الارض كنتم ترونها هم تضربون فيها بالفؤوس فلا تعمل فيها الفؤوس لشدة صلابتها من يبسها وجفافها لقلة الماء. لبعد عهدها بالمطر - 00:22:11
فإذا نزل الماء شقت الحبة الطريقة هادي الارض التي كان لا يعمل فيها الفاس تشقها الحبة تخرج ساقها وتخرج السنبلة هذا ترونه امام اعينكم الذي احيا هذه الا يحييكم انتم - 00:22:47
كذلك الخروج فيه كذلك مثل ذلك مثل ما رأيتم الآن مثل ما اقتصت عليكم الخروج اي خروجكم من قبوركم كما ان هذه الارض يحييها ربها بعد موتها وقحطها وجذبها كذلك يحييكم بعد موتكم وبلائكم في قبوركم كذلك يحييكم - 00:23:05
وهذا كما يقول ربنا اوليس ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى الفرق بينهما؟ هذا ميت هذا ميت هذا حين ما الذي يجعلنا قادرين على احياء هذه وغير قادرين على هذه - 00:23:36
دابا فرق ثم قال كذلك الخروج كما انه احيينا هذه الارض التي رأيتم كيف كانت ميتة بذلك الماء المبارك الذي انزلناه عليها فنبتت وحييت كذلك ايضا نحييكم بماء نرسله عليكم فتنبتون كما نبتت - 00:24:04
روى البخاري ومسلم في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ آآ تمضي اربعون فقالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت - 00:24:31
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيته اي ابيت اي ابيت ان اجزم ما الذي اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين ايريد اربعين يوما ام اربعين؟ لا ابيت ما ابيت الجزم ابيت الجواب على طريق الجزم لا ادري - 00:25:00
قال ثم ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم يرسل الله الماء ماء من السماء فينبتون كما ينبت البقل وليس شيء من ابن ادم الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب - 00:25:20
منه يركب الخلق يوم القيامة كذلك الخروج ليس فقط انه يحييكم كما يحيي هذه الأرض فتحيون بعد ما متم كما حييت بعد ما ماتت لا حتى بالما هي حيت بذلك - 00:25:39
ذاك الماء الذي نزله وانتم تحيون وتنبتون بذلك الماء الذي ينزله. كذلك الخروج وهذا قياس قياس على ما تشهدونه على ما ترونه البلد العرب بلد قليلة الامطار دائما تحتاج بهائمكم وتحتاج تحتاج فلاحتكم تحتاج الماء تحتاج الماء - 00:25:53
وتسألونه جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا عليهم ان يجعلها عليهم سنين كسني يوسف. يرون السماء مسودة غبار في قطرة ماء فجاء ابو سفيان يستشفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل الله لهم - 00:26:18
تعرفون هذا وترونه والقدرة على هذا وعلى غيرها كذبت قبله قوم نوح واصحاب الرس وثمود وهذا ايها الناس ما كل ما ذكرت لكم

كما انه صالح لايقاظ قلوبهم هو صالح لايقاظ قلوبنا - 00:26:34
لابد من الاعتبار نحن لا ننكر البعث نحن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر نؤمن بهذا باننا نبعث واننا نحاسب على اعمالنا هذا نؤمن به لكن ما تصديقه وما تصديق هذا الايمان عندنا - 00:27:04
تؤمن بالبعث لكنك تحيا كما الذي لن يبعث ما فائدة ايمانك؟ ما فائدة علمك انك تبعث اذا كان هذا العلم لا يحجزك عما تخاف رؤيته يوم القيامة اذا كان هذا العلم لا يحضك لا يحرضك - 00:27:24
على فعل ما يسرك يوم القيامة تعيش في الدنيا كأنك لن تبعث. وتعمل فيها عمل من لا يبعث. وتجمع فيها جمع من لا يبعث. وتقول بعد ذلك انا اؤمن بالله - 00:27:51
بغريب هذا على كل حال هم كانوا صادقين يقول نحن لن نبعث فعملهم موافق لاعتقادهم انت تبعث اذا جاءك من يسألك الصدقة هذه الصدقة ما هي؟ هي تقديمة لك لشيء يسرك يوم تبعث - 00:28:07
تركيز وتبخل وللذتك وتجمع ماذا ان اعجبني شيء فاني اعجب من عالما يكون من عالم يكون كجاعر عالم لكن فعله لا يدل على علمه انا لا اقصد عالم عالم العالم العالم يعني - 00:28:29
عالم بالشيء عالم بالبعث وفعله لا يدل على علمه عالم الحساب وفعله لا يدل على علمه يجترئوا على الموبقات ويؤمن بالحساب يسافر ليزني يسافر يقطع في السماوات ويمشي ويذهب الفنادق اموال - 00:29:03
ليزني ثم هو يصلي بعد ذلك ويقول ملك يوم الدين وانه يوم سيدان فيه سيحاسب فيه ويسرق وياكل اموال اليتامى ويفعل ويفعل ويؤمن ويقول انه مؤمن بالحساب ايمان ابليس ان ابليس ايضا يؤمن بيوم الحساب - 00:29:32
يعلم بل ايمان ابليس اعظم من ايمانك بذلك اليوم لانه يجزم به جزما هو كان في موضع بحيث لا يتأتى منه الشك والريب ابدا كذبت قبلهم قريتيها ياك؟ نعم ربنا سبحانه - 00:29:58
لما انتهى من الكلايا مع هؤلاء الذين قالوها ذلك رجع بعيد التفت سبحانه الى الكلام مع نبيه صلى الله عليه وسلم يخبره ان هؤلاء الذين كذبوك او لا كذبوك كذبوا ما جئت به - 00:30:21
كذبوا تنذرهم به هؤلاء ليسوا ببدع من الناس قد سبق امثالهم طبق ادرابهم سبقت امم بعثنا اليهم رسلا فكذبوا رسلهم طيب لماذا ربنا سبحانه يخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:30:43
يسليه قل لا تظن ان هؤلاء الذين يصنعون معك ما صنعوا انه لم يتقدم تقدم قوم فلان وقوم فلان وقوم فلان فانظر ما اصابهم هذا الذي يصيبك ليس بهوان منك علينا - 00:31:07
ولكن هذه سنة سنة الله ان حين يبعث الرسل منهم من يصدق من الاقوام من يصدق من اقوامهم من يكذب فنسلك العاقبة للرسل لا تجزع ولا تحزن العاقبة لك ولمن امن معك - 00:31:31
هذه قضية اولى. القضية الثانية ليسمع اولئك يا من كذبوا انتم بلغكم انباء اقوام قبلكم كذبوا فماذا كان ربنا سبحانه يذكر لهم اقوى اشهار الاقوام الذين كانوا هم يعرفونهم هم كانوا يعرفونهم - 00:31:48
بل منهم من كانوا عربا في بلادهم وهم ينظرون يرون في اسفارهم اثار ديارهم يعرفون هذه الديار ثمود وهذه الحجر وهذه اصحاب الايكة وهذا اصحاب الرش هم يعرفونه كلهم من العرب - 00:32:17
موسى قصته يعرفون من فرعون وقوم لوط يعرفونها من من من اهل الكتاب ولكن غيرهم هؤلاء هم غير على غيره في معرفتها. هم يعرفونهم ويشهدون اثارهم فعندما يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وو - 00:32:32
فيا محمد لا تجزع انظر الى مصائر اولئك. لما كذبوا رسلهم كيف صنعنا بهم وهذا خطاب لنبيه صلى الله عليه وسلم وتهديد لأولئك. انظروا الى من صنع مثل ما صنعتم - 00:32:53
ما الذي حل بهم وافتطمعون ان تنجو وقد هلكوا وقد صنعوا مثل ما صنعتم تسيرون على خطاهم حذو القذة بالقذة. حوافركم على حوافرهم واثاركم على اثارهم فما الفرق في النهاية بينكم وبينهم - 00:33:07

طروشهم ربنا سبحانه يسلك كل سبيل لانهم يريدوا يريدوا ايمانهم يخاطبهم ببيان قدرته وعظيم صنعه في مخلوقاته عل ذلك يحدث في انفسهم عظة وتبصيرا لم يفلح لم يفلح هذا فيهم لم ينجح هذا فيهم يذكرهم بمصائر من تقدمهم - 00:33:28

كذبت قبلهم يا محمد صلى الله عليه وسلم قبل قريش قبلهم كذبت قوم نوح قوم نوح لم لا يجهلوا خبرهم احد من اهل الارض لا يجهل خبره احد ماذا كان - 00:33:52

وهداك ماذا صنعوا لم يفلت منهم احد لم تبقى منهم باقية بقية الأنباء اخبارهم يتلقاها الأخر عن الأول كذبت قبلهم قوم نوح فما الذي ينجيكم من مصير قوم نوح؟ وقد وانتم تصنعون عمل قوم نوح - 00:34:11

ما هذا الحمق ماذا الحمقى هل لكم عند الله عاد انكم وان كفرتم وان بغيتم وان فسقتم وان فجرتم لا يعذبكم ان كان عندكم عهد فلن يخلف الله عهده وتقول هذه الأمة نحن امة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

سيشفع فينا هذا يحملك على ماذا اعتقادك انك من امة محمد صلى الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه وسلم سيشفع في امته. هذا يحيلك على ماذا تحملك على المطر يحملك على الفجور يمنة ويسرى وتقول نحن - 00:35:00

ماذا يحملك على ان تحمد الله على ان جعلك من هذه الأمة وتسأل الله ان يحفظك من فعل يخرجك منها او يحرمك شفاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وانت تبغي في الأرض الفساد - 00:35:19

فتقول لا نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم يشفع فينا طيب الا تخشى من ان يقال فيك انك لا تدري احدثوا بعدك سيقال في قوم يزعمون انهم من امتي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. هؤلاء هذا من المحدثين الاحداث بعدك. الا تخشى ان تكون ممن يشار اليهم - 00:35:39

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس قوم وحدا خبره مشهور جدا جدا عند الناس. اصحاب الرس هؤلاء قوم العرب كانت قريش تعرفه الرس الرص هو البير الذي لم لم يطوى - 00:36:00

طي البئر هو بناؤه تعلمون ان عندما يحفر البئر وانا لا اقصد البئر الذي يحفره الحافر. ليس هذا الذي تحفره الآلة. ويدخل فيه الأنبوب. كما هو اكثر الأبار الحديثة لا الابار - 00:36:24

الواسعة اذا حفر البير فلابد من بناء جدارة اذا لم يبنى جدارة فسينهدم البير ينهد جداره هذا البناء للبير هو الطي قال شاعر طيب فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت - 00:36:42

التي حفرته والتي طويت اي بنيتي فالرش هو البئر المطوي ويقال انه كان هذا البئر كان فيه موضع في اليمامة وكان فيه قوم اه يعيشون عند ذلك البئر فيكون على هذا قوله سبحانه آآ واصحاب الرس - 00:37:04

من الاضافة الى المحل كما في قول ربنا اصحاب الحجر اصحاب الايكة من اضافة الى موضع والرش ايضا مصدر يعني يعني مصدر اي دفن ودس فاصحاب الرس يقال ان آآ ان هؤلاء قوم دافنوا القوا نبيا لهم في بئر - 00:37:30

فيكون حينئذ هذا بالاضافة الى الحدث لا الى المكان كأصحاب الأخدود والعلماء التفسير مختلفون في اصحاب الرصد على اكثر من تسعة اقوال يعني المهم انهم قوم اما كانوا عند بئر عند رس او رسوا نبيه في بئر - 00:37:59

فعاقبهم ربنا سبحانه والمهم انهم كانوا قوما يعرفون العرب تعرفهم لانهم كانوا قوم العرب هؤلاء اصحاب الرس كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود نموذجا للقبيلة العربية من العرب العاربة من عرب البائدة - 00:38:19

التي اهلكهم الله وافناهم ايضا طيب انتم ترونهم ترون ديارهم او لا بقيت اثارهم الدالة على اخذ الله لهم لا لا ترى فيهم باقية ابدا ما فيهم عين تذرف واخبارهم تتناقلونها في اشعاركم - 00:38:40

فما الذي يؤمنكم ان يصيبكم مثل ما اصابهم؟ وقد فعلتم مثل ما فعلوا هذا هو المراد يا محمد لا جزاء انت انت تعرف ديار هؤلاء ما اصابه ذلك الا لما كذبوا نبيهم فهؤلاء لا تجزع ولا تحسب انا غافلون عما يصنعون - 00:39:02

ثم هو ايضا تهديد لهم عسى ان يرجعوا عسى ان يؤوبوا وينيبوا وسمو وعادوا وفرعون واخوان لوط وعادوا وفرعون واخوان لوط وعاد ايضا هذه من القبائل العربية البائدة القبائل العربية العرب العاربة - 00:39:22

اه عاد وثمود والعماليق وطسم وجديس كلها باتت هذه الله وهذه انباؤها معروفة عندهم لدرجة ان يذكر ان الحجاج لقيه رجل من الاعراب وانتم تعلمون ان هؤلاء الامراء كانوا يحبون ان اذا كان في سفر ووضع له آآ طعامه ان يتطلب له اعرابي - 00:39:49
يجالسه ويؤاكله ويحادثه فجيء باعرابي وهو لا يعرف الحجاج جلس معه فقال له الحجاج ما تقول في ثقيف قال وماذا اقول فيهم فكان يعرف الحشاش قال ما تقول بثقيف قال وما اقول فيهم - 00:40:24
لئام الجدود قصار القدود بقية عادي وثمود فغضب الحجاج وقال وكذبت يا عدو الله. فان الله يقول انه اهلك عاد اللولا وثمودا فما ابقى لا يمكن ان تكون ثقيف بقية عدل وتموت ربنا يقول - 00:40:51
فما ابقى فهذه من القبائل التي بادت. وهم يعرفونها ويعرفون خبرها ويعرفون ديارها. ربنا سبحانه يذكرهم ويهددهم بما يعرفون وعدوا وعادوا وكذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون. هذا فرعون العرب انما بلغ عرفت اخباره - 00:41:10
من اهل الكتاب وعرفت كيف صنع الله بي هذا البطشة العظيمة التي بطش الله به وبقومه لان هذه كانت اية عظمى فرعون يعاون في ذلك الوقت يملك الارض لا يوجد من هو اعظم منه ملكا - 00:41:32
لدرجة انه صار يدعي الالوهية فوق الملوك هذا ما علمت لكم من اله غيري مع وجود القياصرة والأكاسرة وعظيم الهند وعظيم الصين وعظيم لكن هذا فوقهم كلهم هذا ما علمت لكم من اله غيره - 00:41:54
وجيشه ذو بطش شديد ولذلك كان استطاعوا ان يسوموا امة من الامم. هذا الخسف المبين يذبحون ابناءهم ويقول ربنا يذبحون يقولون يذبحون يذبحون التذبيح اشد من الذبح يذبحون ابنائهم ويستحل نسائهم - 00:42:16
ويقول ربنا سبحانه في ذلكم بلاء من ربكم عظيم. هذا بلاء عظيم كانوا ثم ربنا سبحانه يأخذها يأخذه وجنوده كلهم تلك الأخذة الغريبة العجيبة فلما ترى الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون - 00:42:36
انتحروا امامنا هو مع النساء والعجزة والاطفال والبهائم والعربات انا شوف انا توكيد بأن واللام تؤكد ان لا يقولون نحن مدركون يقولون انا لمدركون يؤكدون الجملة بالمؤكدين يعني لا يشكون انه زدكم - 00:42:59
موسى عليه السلام يقولون كلا كما انه متأكدون انه تدركهم هو متأكدون انه انه لا يدركهم. كلا في غاية الاطمئنان ان معي ربي كيف يدركوننا؟ كيف تظنون انكم تدركون؟ ان معي ربي سيهدين - 00:43:21
وهداه ربه فاوحينا اليه ان يضرب بعصاك البحر انفلق فكان كل فرق كالطود العظيم انا احب تصوروا الصورة موسى عليه السلام عند البحر جيبوا لوحة بيعة صح واحد ينفلق ينفلق - 00:43:43
كأن هذا الماء يطوى ويجمع يدفع ومع دفعه يصعد يتعالى حتى صار كالطود الجبل العظيم من هذه الجهة وطود من هذه الجهة ربنا سبحانه يلبس لهم الأرض تضرب لهم الطريق في البحرية - 00:44:06
ليسهل دخولهم فيها مشيهم ومشي بهائمهم لانه دخلوا البحر دخلوا البحر هذا هذا جان فيه طول الماء وهذا الجانب فيه يطردهما وهم لا يرون شيئا يكف ذلك الماء عنهم العجب العجاب - 00:44:33
الآن هي هذا الشيء يوشك انك تراه بعينيك ولا تصدق ما ترى يعني انا اتصور ان بعض بني اسرائيل الذين كانوا هناك قد يدخل يديه في المال يتأكد ان هذا الماء انه شيء هذا هذا خرق للعادة خرق عظيم جدا - 00:44:54
ويمشون وليس احد يمس الليل يفيض عليه الما ولا ابدا الما محجوز ويبقى هكذا حتى حتى ينفذوا جميعا ويخرجوا حتى ينفذوا جميعا ويخرجوا عن اخرهم لا يضيع لهم شيء وذاك الذي - 00:45:11
كان سببا لنجاتهم يكونوا سببا لهلاك عدوهم هو السبب نفسه ونتيجته نتيجة لهؤلاء نجاة ولهؤلاء لهذا التلف اية عظيمة جدا لا يمكن الا تبلغ اخبارها الى اذان العرب فيقول له - 00:45:31
انظروا كيف فعلنا بهم املناهم واعطيناهم الايات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم لعلهم يرجعون واننا صنعنا نصنع بكم كما ولكن سنأخذكم كما اخذناهم وعادوا فرعون واخوان لوط اخوان لوط قوم لوط لكن هناك قضية - 00:45:52
عبر عنهم باخوانه لوط هو رجل عبراني ابن اخي ابراهيم عليهما السلام وهو عبراني قومه الذين كان ارسل اليهم كنعانيون من

فلسطين لما هاجر مع ابراهيم عليه السلام الى الشام بعثه ربنا سبحانه الى سدوم وما حولها من القرى وهي المؤتفكات - 00:46:15
هؤلاء كانوا في فلسطين وكانوا كنعانيين وهو عبراني كيف يكون واخوان لوط وقال في الاية الاخرى كذبت قوم لوط للمرسلين اذ قالهم اخوهم لوط الا تتقون بعض المفسرين يقولون كان ذا قارئ نسب قريب منهم. وطبعا هذا ذهول عظيم لان ما ابعد الكنعانيين من العبرانيين - 00:46:48
وبعضهم يقول قال واخوان لوط لانه كان قد سهر فيهم والاظهر ان ربنا سبحانه عبر بي هذا بالاخوة لانه كان مقيما فيهم مظاهرا لهم معاشرا لهم الاخوة بهذا المعنى كما قال سحيم عبدو بني الحسحاس - 00:47:13
اخوكم ومولى خيركم وحليفكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا. فيقول اخوكم اهو عبدون عبد الله هو اخوكم ومولى خيركم وحليفكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا. فهو ايضا توافيهم وعاشرهم ظهرا وظهر فيهم وعاشرهم في ذلك قال - 00:47:41
واخوان لوط نعم وطبعا وهادو اخوان لوط ايضا يعرفون كيف عرفوا اخبارهم من من اهل الكتاب مثل هذه الاحداث العظيمة جدا اي تترامى اخبارها ان تؤخذ قرى وتؤفك قرى قرى ليست قرية واحدة ليس حيا ليست ليست دارا لو ان اخذت دار واحدة في قرية - 00:48:03
وحملت رفعت الى السماء ثم قلبت وخسف بها ارضا لكان نبأ عظيما حريا بأن يبلغ الخافقين فكيف وهذا الشيء قد وقع سبعة اي المؤتفكات قرى يأخذها يأخذها جبريل يقول اهل التفسير حتى سمع اهل السماء صياح الديكة - 00:48:34
ثم قلبت على رأس من كان فيها نسأل الله العافية والشاهد من هذا كله ان ربنا سبحانه يحذرهم يعظهم الا يصيبهم ما اصاب من قبلهم بسبب تكذيبهم كما كذب من قبلهم - 00:49:01
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد قال ربنا سبحانه واصحاب الايكة وقوم تبع. اصحاب الايكة هؤلاء ايضا آآ قوم من العرب آآ الايكة هذا هو المكان الذي تلتف فيه الاشجار تكثر فيه الاشجار كثرة بحيث يلتف بعضها على بعض - 00:49:18
وهذا اصحاب الايتام هم قوم شعيب معروفون عند العرب وقوم تبع طبعا انتم رأيتم اني لو دخلنا في تفاصيل كل قوم وكيف كانت كذبهم لما استطعنا ان نفسر غير هذا في هذه - 00:49:55
الأيام كلها اه ولعلنا ان شاء الله في مرة نعقد لذلك مجلسا وقوم تبع هؤلاء ايضا قومنا العرب من قحطان تبع كان اسما كان لقبا لكل من يملك اليمن كلها - 00:50:11
فهؤلاء ايضا كذبوا نبيهم فأهلكهم الله غير ان قوم تبع لهم خاصية وهي ان تبعا هذا ملكه اه خالف قومه فآمن هو ولم يؤمن قومه فنجى هو من عذاب الله - 00:50:32
روى الحاكم في المستدرك عن عائشة رضي الله عنها قالت ان تبعا كان رجلا صالحا المتر ان الله ذم قومه ولم يذمه ورواه احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا تبعا فانه كان قد اسلم - 00:50:54
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق واعد كل كذب الرسل هذا تأكيد لكل ما تقدم تكرار يكرر ربنا ما تقدم مفصلا يكرره مطويا مجملا كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل - 00:51:15
كل هؤلاء كل من كذبوا كذب الرسل طيب ها ولا سؤال قوم نوح من كذبوه كذب روحا كذبوا رسولا ام كذبوا الرسل طب ورسولا اصحاب الرس كذبوه رسولا عادي كذبوا رسولا ثمود كذبوا رسولا قوم فرعون كذبوا - 00:51:46
هؤلاء جميعا انما كذبوه رسولا ربنا يقول كل كذب الرسل كذبوا الرسل جعلهم مكذبين للرسل لان من كذب رسولا فكأنما كذب الرسل جميعا فلا ينفع امة تأتي ربها بعد محمد صلى الله عليه وسلم تقول نحن صدقنا بفلان - 00:52:17
وقد كذبوا بفلان ولذلك هذه الامة علمها ربها ان تقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:52:44
فنحن الامة التي نؤمن بالرسل جميعا وهذا الذي ينفعنا عند ربنا ان شاء الله. اما ان تجي امة فتقول لها انا مؤمنة بها في فلانة وتجي امها وتقول وهي مكذبة بواحد. لا ينفعها ايمان واحد - 00:53:03

كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عدل المرسلين كذبت ثبوت المرسلين الى اخره مع ان كل امة لم تكذب الا رسولها مم كل كذب الرسل فحق واعدي فحق مثابة صدقة حق قواعدي - 00:53:16

حق ذلك الوعي الذي كنت اتوعدهم به لطالما ارخى ربنا سبحانه الحبيب لاولئك عسى ان يرجعوا ويأتيه منها هنا يذكرهم بقدرته ويذكرهم بجميع صنعه ويخوفهم ويذكرهم اخبار الامم التي الغابرة لا يصيبكم مثل ما اصابهم - 00:53:44

لان كل ما هؤلاء جميعا حق عليهم الوعي اصابهم ما كنت اوعدهم به فلا يصيبكم مثل هذا. كل كذب الرسل فحق قواعد لا اصعب الايكة وقوم تبع هؤلاء العرب العرب - 00:54:10

تبلغ اخبارهم بواسطة انفسهم اما غيرهم من اهل الامم هؤلاء لا يعرفون اخبارهم الا بواسطة اهل الكتاب افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد رد ايضا الى قولهم - 00:54:35

ذلك رجع اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد كل ما ذكره بعض بعد هذا ربنا كل ما ذكره ليبين لهم انه صنع وصنع ما هو اعظم مما استعظمته هذا الذي تستعظمونه - 00:55:05

وتستبعدونه لانكم تستعظمونه اه نحن لا نقتصنا عليكم ما هو اعظم منه وانتم تقرون ان انه من صنعنا ومعنى كده ثم يرجع فيقول له افعينا بالخلق الاول افا علينا العي العاجز - 00:55:26

عيا عجز عجز عن شيء لم يدري من اين يأتيه افعينا بالخلق الاول هذا الخلق الأول الذي اقتصته عليكم ترونه باعينكم في كل لحظة من لحظاتكم انتم من جملة الخلق الاول - 00:55:51

فعين بكم انتم مخلوقون يلاه عجزنا عنكم وانتم ابتداء انتم ابتداء خلق انتم انشاء على غير مثال سابق افعينا بكم فكيف نعيى بإعادتكم ولم نعيا بانشاءكم وبابتدائكم وابتداعكم هذا المنطق هذا هذا العقل السليم - 00:56:10

اي عقل سليم لا يمكن ان الا ان يوافق نتا مخلوق تكذب نفسك او تدعي لغيرك ما لم يدعي غيرك لنفسه كما قلت لكم امس ما يصنع لا تكون احمق تقول الطبيعة لي خلقاتك انا قلت لكم مرة الطبيعة التي خلقت لي خلق مرة كنت مع واحد ياباني في القطار - 00:56:41

تكلم انا وياه الخلق لبعض الاشكالات الطبيعة كيف تخلق كذا كذا كذا تدرون ماذا صنع هذا الرجل كان طبعا عندما يقول اليابان العقول وهذا والآلات وصونين عقول صاحبنا ما ولغنا معه داخل الكلام ما اوغلنا - 00:57:04

ما زلنا في دحضاح من النقاش فامسك برأسه هادشي لا افهمه صعب. انتهى من الكلام لماذا؟ لأنه لشدة ظهوره كما قال البوصيري ومن شدة الظهور الخفاء لشدة ظهوره لشدة بداهته كان - 00:57:32

انه يصير خافيا تقول مستحيل ان يكون هذا بهذا الظهور فلابد الطبيعة طيب لا ليست طبيعة تستمع فلسفية مسألة تجريدية يعني يوجد شي يقول لك انا هو فانت في في امر مريج - 00:57:53

في امر مضطرب قلق تدعي ما ليس لك لمن لم يدعه لنفسه واش دابا تفاهم ولا معقول ادعى انه خلق لا طبيعة ادعت انه خلق انها خلقت لا هذه الاشياء ادعت هي انها خلقت نفسها - 00:58:19

لا انت تدعي لكل الا الا الموضع الذي يدعي هو الان يدعي يقول انا خلقت تصم اذنك عمن يقول وتنظر الى من لا يقول تقوله ما لم يقل عجيب هذا - 00:58:41

كأن نعيش بين الحمقى تقول وهل انا الوحيد العاقل؟ ام انا الاحمق الوحيد والناس كلهم عقلاء كيف يخفى هذا؟ بعضهم يقول مستحيل كل ما يقولون طبيعة مستحيل هناك جهة خلقته هذه الجهة فيها المواصفات الفلانية - 00:59:01

الحكمة والقدرة وو هادو اخوان من اهل الرياضيات كان في فرنسا ماتى يقول ان لواحد امام هناك كان من مسلم هذا الكلام وهؤلاء عفاريت في الرياضيات اشياء مشهورة مشهوران هذا من الاخوات - 00:59:28

كل ما يقال هذا التفاهة في جهة خلق وهذه الجامعة طيب وهذه الجهة هي تقول لك انا هي الجهة انا يعني فسعينا بالخلق الاول ما في احد يمكن ان يقول عير ربنا بالخلق الاول. عجز عنه انت دليل عدم العجز. وجودك يدل على انه لم يعجز عن الخلق الاول - 00:59:43

بل هم في لبس من خلق جديد بل بل للإضراب الإبطالي ها هنا انتم على ذكر ما تكلمنا عن امس فها هنا هذا اضراب ابطالي ليس اضرابا انتقاليا يبطل ربنا ما قبل بل - 01:00:14

ليثبت ما بعدها افعين بالخلق الاول كلهم في نفس اي ما قد يزعم ان ما يزعمون ان علينا هذا باطل نبطله ابطله الرب سبحانه ويثبت ما بعده بل هم في لبس هم في لبس من خلق الجن - 01:00:35

في لبس اللبس الخلط لبس يلبس لبسا اي خلط ولبس يلبس لبسا ارتدى كروادي لا باس يلبس خلط لبس يلبس ابتدأ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا. هم - 01:00:54

بل هم في لبسهم في حيرة هم في شك من ماذا من خلق جديد الخلق الذي هو هذه هذا الخلق الذي شو اية العقل الذي يصنع الشيء اول مرة من المخلوقات منا من المخترعين من الصانعين من - 01:01:21

حتى مهندس تولي تقول له انا صاحب عقار واريد ان ابني هذه هذا المخطط ابنه فيلل واريدها ستكون كلها متشابهة فهو سيخطط للفيلا هاد التخطيط الأول خططت دورا فيها كذا فيها انتهى - 01:01:47

انجز المخطط فاردت انا بعد ذلك انجاز مخطط اخر واقول له اريد مثل تلك الفلل هل الوقت الذي استغرقه في التصميم الأول هو الذي سيستغرقه في التصنيف الثاني لماذا لأن في الأول كان يصمم على غير مثال - 01:02:10

اما في الثاني فهو يعيد ما كان قد فعل فعند كل ذي عقل ان اعادة الشيء السابق اسهل من الانشاء على غير شيء سابق كيقولهم اذا كان الخلق الأول الذي هو الإنشاء من عدم لم نعي به - 01:02:30

الإعادة ما يمكن هذا ولذلك يقول له ربنا اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثله بلى ما عندك جواب الا بلاه خلق ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يخلق مثلهم. ما عندك الا جواب ببلى. جزاك الله خيرا - 01:02:49

ما عندك لأن وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الإعادة هادي اهون ذكرنا انه يعني في اذهانكم الإعادة اهون من الخلق الأول. ولي كيقولو افعينا بالخلق الأول حتى نعي عين الخلق - 01:03:17

بل هم في لبس من خلق يدين. هم هم في حيرة لسنا نحن عاجزين. هم في لبس من خلق جديد. انظروا هنا لما قال ربنا هم في لبس جعلها بالجملة الاسمية الجملة الاسمية عند اهل البلاغة تدل على الثبات وعلى الدوام والاستقرار كأن هذا اللبس هم صفة مستقرة - 01:03:36

دائمة ليس يعتريهم اللبس برا ويزول عنهم مرة لا هو ثابت عليهم هذا اللبس هذه الحيرة لا تفارقهم بل اكثر من هذا قال ربنا بل هم في لبس في في الذي ذكرت لكم امس الدالة على الظرفية كأن هذا اللبس قد احاط بهم من جوابين كما يحيط الظرف - 01:04:01

الظروف في نفس من خلق جديد ثم هنا سؤال ربنا قال افعينا بالخلق الاول فعرفه جعله اهل التعريف لنا بل هم في لبس منخلق جديد ولم يقل من الخلق الجديد لم يعرفه - 01:04:21

تراه لماذا عرف الخلق الأول ونكر الخلق الجديد ونجيبكم بعد الصلاة ان شاء الله - 01:04:50